

## الجملة الفعلية في العربية ( تعريفها - أقسام الفعل )

درج المختصون \_ في مجال تعليم اللغة العربية \_ على تعريف الجملة الفعلية بأنها: الجملة المبدوءة بالفعل ، على أي صيغة كان ، ماضيا أم مضارعا أم أمرا ، ومن خلال التقسيم المذكور للفعل نتبين لنا أقسامه الثلاثة .

للقوف على تلك الأفعال ودراستها، نرى من الضرورة تناول كل واحد منها على انفراد ، وذلك لتعرف أهم ميزاته وخصائصه المتضمنة دلالاته الزمنية .  
أولا : الفعل الماضي :-

حده (تعريفه) ؛ هو اللفظ الذي يدل على حدث سابق لزمن الإخبار .

س : أفي كل فعل يأتي بالصيغة الماضوية دلالة على حدث ماض بصورة جبرية أم هناك استعمالات تشذ عن تلك القاعدة العامة ؟ ! .

ج : هناك استعمالات للفعل الماضي في اللغة العربية جاءت للدلالة على المستقبل، ومن أمثلة ذلك ما جاء في القرآن الكريم من إخبار عن المسائل الغيبية ، التي أراد البارئ جل و علا أن ينزلها بمنزلة المتحقق الفعلي ( الكائن ) . ومن أمثلة ذلك قوله تعالى : (( ونُفِخ في الصور )) أو قوله تعالى : (( وجيء بالملائكة والنبیین )) .

حكم الفعل الماضي من الناحية الإعرابية : حكم الفعل الماضي البناء فهو مبني على ثلاث حركات ...

١ - البناء على الفتح ؛ وفيه حالات ؛

أ- إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء ؛ كتبَ ، قرأَ ، سألَ ... الخ

ب- إذا كان متصلا بتاء التأنيث الساكنة ؛ حضرتُ ، درستُ ، جاءت ...

ت- إذا اتصلت به ألف الاثنين ؛ قاما ، قعدا ، ذهبَا ...

٢ - البناء على السكون ؛ وفيه حالات أيضا ؛

أ- إذا اتصلت به تاء الفاعل ؛ رجعتُ ، نجحتُ ، سعدتُ ...

ب- إذا اتصلت به (نا) جماعة المتكلمين ؛ مضينا ، ملكنا ، أفقنا ...

ج- إذا اتصلت به تاء المخاطبة ؛ كسرتُ ، أبطأتُ ، ذرأتُ ....

٣ - البناء على الضم ؛ ويكون الفعل على هذه الحالة إذا اتصلت به واو الجماعة ؛ آمنوا ، هاجروا ، استغفروا .... الخ

